مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دراسة عوامل توافق نظم المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية السورية"
اسم الكاتب: د. علي كامل ابراهيم، هزار سليمان داؤد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4354
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 11:20 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (34) العدد (3) 2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (34) No. (3) 2012

دراسة عوامل توافق نظم المعلومات المحاسبية
"دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية السورية"

الدكتور علي كامل ابراهيم*
هزار سليمان داؤد**

(تاريخ الإيداع 9 / 1 / 2012. قُبِل للنشر في 1 / 4 / 2012)

□ ملخّص □

يشكل نظام المعلومات المحاسبية نظامًا فرعياً ضمن نظام المعلومات المتكامل في الوحدة الاقتصادية يتطلب منه التنسيق والتكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرىفيها، ويتوجب عليها لاهتمام بالاختيار المحاسبي السليم والدقيق للمعلومات، والتدفق المناسب للمعلومات من خلال توفير مخرجات لا تتضمن محتوى واحداً، وإنما تتوافق مع احتياجات المستخدمين للمعلومات.

يتناول البحث الحالي دراسة تأثير مجموعة من العوامل المحتملة وهي (تقدم تكنولوجيا المعلومات، ومستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، ومدى الاستعانة بخبرات داخلية وخارجية، وحجم الشركة، ودراسة متطلبات المستخدم في مرحلة تصميم النظام) على توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية السورية. وبعد الدراسة والتحليل تمّ التوصل إلى النتائج التالية:

– إن الشركات التي تستخدم تكنولوجيا معلومات أكثر تقدماً تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

– إن الشركات التي يملك مديروها مستويات عالية من الالتزام تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

– إن الشركات التي تشرك خبرة داخلية وخارجية تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

– إن الشركات التي لديها عدد أقل من الموظفين (حجمها أقل) تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

– إن الشركات التي تهتم بدراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية : نظم المعلومات المحاسبية، توافق نظم المعلومات المحاسبية، متطلبات المستخدمين، الشركات الصناعية السورية، الوحدة الاقتصادية.

*مدرس– قسم المحاسبة– كلية الاقتصاد الثانية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.
***طالبة دراسات عليا (ماجستير)– قسم المحاسبة– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (34) العدد (3) 2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (34) No. (3) 2012

A Study of Agreement Factors in Accounting Information Systems "A field study on a sample of Syrian industrial companies "

Dr. Ali Kamel Ibrahim*

Hazar David, Solomon**

(Received 9 / 1 / 2012. Accepted 1 / 4 / 2012)

□ ABSTRACT □

Accounting information system forms a subsidiary subsystem within the integrated information system in the economic entity requiring coordination and integration within information systems of other subsidiary subsystems. It is of great concern to make a proper choice concerning accurate, accounting information and adequate flow of information through the provision of outputs containing more than one content, and consistent with users' need of information .

This research addresses the impact of a range of possible factors, namely advances in information technology, the level of the manager's or owner's accounting knowledge of, information technology applications, the use of internal and external expertise, the size of the company, and finally the study of the user's requirements in the phase of system design, on the compatibility of accounting information systems in industrial companies of Syria. After doing the research and analysis, we have reached the following results:

- Companies that use more advanced information technology tend to achieve a high degree of consistency in accounting information systems.
- Companies whose managers have high levels of commitment tend to achieve a high degree of consistency in accounting information systems.
- Companies that engage internal and external experience tend to achieve a high degree of consistency in accounting information systems.
- Companies that have a smaller number of employees (size less) tend to achieve a high degree of consistency in accounting information systems.
- Companies that are interested in studying the user's requirements in the phase of system design tend to achieve a high degree of consistency in accounting information systems.

Keywords: accounting information systems, accounting information systems compatibility, user requirements, industrial companies, Syrian economic unity.

*Assistant Professor , Department of Accounting, Faculty of Economics II, University of November, Lattakia, Syria.

**postgraduate Student (MSc), Accounting Department, Faculty of Economics, University of November, Lattakia, Syria

مقدمة :

تشهد المنظمات اليوم في مختلف دول العالم تحولاً واسعاً وربما كاملاً نحو الأتمتة، إلا أنه وعلى الرغم من ازدياد تبني تكنولوجيا المعلومات بشكل هائل ضمن المنظمات، فقد كان استخدام الحواسيب للمهمات التشغيلية أكثر من استخدامها للتخطيط الاستراتيجي. لكن، وعندما بدأت المنظمات بإدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات كمكملٍ لاستراتيجية مشروعها، أصبح من الضروري التركيز على سمات عمل تكنولوجيا المعلومات أكثر من التكنولوجيا ذاتها، إذ يرتبط استخدام تكنولوجيا المعلومات ضمن المنشأة بشكل أساسي بفهم استراتيجية عمل المنشأة بهدف تعديل تلك الاستراتيجية واختيار مستوى التكنولوجيا الذي يتلاءم مع تلك الاستراتيجية.[1]

إن الافتقار إلى استخدام استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم متعلق نسبيا بالتوافق الضعيف بين ما تقدمه نظم المعلومات وما تحتاجه، وهذا ما أدى إلى تزايد الاهتمام بالتوافق بين متطلبات المستخدمين من المعلومات وبين الإمكانية المتوفرة لمعالجة البيانات.[2]

إن مفهوم التوافق أو الاتساق تم تطويره عن نظرية معالجة المعلومات Information processing، وهي إحدى النظريات التي يمكن تصنيفها كنظرية شرطية Contingency Theory. ولعل أحد مسلماتها أنه من الضروري تحقيق درجة من الانسجام بين الإمكانية المتوفرة لمعالجة البيانات في المنظمة وبين متطلبات المستخدمين من المعلومات، إذ يتوجب على المنظمات أن تستجيب لزيادة الطلب على المعلومات عن طريق زيادة الإمكانية المتوفرة لمعالجة البيانات، بعبارة أخرى، إن تكنولوجيا المعلومات المتقدمة لا تكفل نجاح نظم المعلومات إذا كانت غير قادرة على توفير المتطلبات من المعلومات.[3]

لقد تناولت دراسات عديدة كدراسات (Romney, 2006- ISMAIL, 2005- RATHNAM, 2005) تأثير مجموعة من العوامل المحتملة على تصميم نظم معلومات محاسبية، أو تأثير مجموعة من العوامل المحتملة على درجة تبني تكنولوجيا المعلومات في المنظمات. إلا أن الدراسات التي ركزت على عوامل توافق نظم المعلومات المحاسبية لا زالت محدودة. لذلك سوف تركز الدراسة الحالية على دراسة مجموعة من العوامل المحتملة على توافق نظم المعلومات المحاسبية لدى عينة من الشركات الصناعية السورية.

مشكلة البحث :

تركز مشكلة البحث على دراسة عوامل توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية السورية.ويمكن صياغة هذه المشكلة من خلال الأسئلة التالية:

- ما هي العلاقة بين تقدم تكنولوجيا المعلومات وتوافق نظم المعلومات المحاسبية؟
- ما هي العلاقة بين مستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتوافق نظم المعلومات المحاسبية؟
- ما هي العلاقة بين توفر خبرة خارجية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية؟
- ما هي العلاقة بين توفر خبرة داخلية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية؟

– ما هي العلاقة بين حجم الشركة وتوافق نظم المعلومات المحاسبية؟

– ما هي العلاقة بين دراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام وتوافق نظم المعلومات المحاسبية؟

أهمية البحث وأهدافه :

يستمد البحث أهميته من الإضافة العلمية والعملية التي يمكن أن يقدمها في المجالات التالية:

– تحديد العوامل المؤثرة على توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية السورية.

– جمع البيانات اللازمة لدراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام وتوافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية السورية.

– رفع مستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

كما يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

– التعريف بمفهوم توافق نظم المعلومات المحاسبية.

– دراسة تأثير مجموعة من العوامل المحتملة وهي (تقدم تكنولوجيا المعلومات، ومستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، ومدى الاستعانة بخبرة خارجية، ومدى الاستعانة بخبرة داخلية، وحجم الشركة، ودراسة متطلبات المستخدم في مرحلة تصميم النظام) على توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية السورية.

فرضيات البحث :

– تختلف الأهمية النسبية بين المعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المطبق، وبين الأهمية النسبية لمدى أهمية توافرها.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التقدم المعلوماتي وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر الخبرة الخارجية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر الخبرة الداخلية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

منهجية البحث :

لتحقيق أهداف البحث فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة المراجع العلمية المختلفة ذات الصلة بموضوع البحث، واستكشاف العوامل المؤثرة على توافق نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها

وتفسيرها.كما تمّ تصميم استبانة تكونتمن مجموعة من المحاور : مدى توافر وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، درجة التقدم المعلوماتي، مستوى معرفة المدير أم المالك بالمحاسبة، مدى توظيف الخبرة الداخلية والخارجية، دراسة وتلبية متطلبات المستخدمين، ، وقد تم إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيته، فقد عرض على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة، كما تمّ اختبار ثبات أداة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ 87%، مما يدل على أن أداة البحث ذات ثبات جيد، ومقبول لأغراض الدراسة.كذلك تمّ الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات spss من خلال استخدام المؤشرات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- التحليل العنقودي.
- اختبار /t/ لعينة واحدة One- Sample T Test علماً أن قيمة متوسط المقياس المستخدم تساوي /3/ ، كذلك تمّ اعتماد مستوى معنوية 0.05 لقبول أو رفض الفرضيات، وهو من المستويات المعنوية المتفق عليها في اختبار الفرضيات.أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

المعيار = درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا/عدد فئات الاستجابة

المعيار = 5 – 1 /5 = 0.8

وبناءً عليه تكون الدرجات على النحو التالي:

المجال	درجة الأهمية/ مدى التوافر
1 – 1.8	غير هامة / غير متوفرة
1.81 – 2.60	هامة بدرجة ضعيفة / متوفرة بدرجة ضعيفة
2.61 – 3.40	هامة بدرجة متوسطة / متوفرة بدرجة متوسطة
3.41 – 4.20	هامة / متوفرة
4.21 – 5	هامة بدرجة كبيرة / متوفرة بدرجة كبيرة

مجتمع البحث وعينته :

يشمل مجتمع البحث جميع الشركات الصناعية العامة والخاصة في سورية والبالغ عددها /95/ شركة عامة، و/753/ شركة خاصة تمّ تنفيذها وفق قوانين تشجيع الاستثمار حتى نهاية العام 2010.

ولتحديد حجم العينة تمّ اعتماد قانون العينة الإحصائية التالي:[4]

$$n = \frac{P(1-P)}{\frac{P(1-P)}{N} + \frac{E^2}{S.D^2}}$$

حيث : n : حجم عينة البحث.

N : حجم مجتمع البحث.

P : قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وقد تمّ اعتماد $P = 0.5$

E : نسبة الخطأ المسموح فيه وهو غالباً يساوي $E = 0.05$

$S.D$: الدرجة المعيارية وتساوي (1.96) عند معامل ثقة 95%

وبعد تطبيق القانون السابق بلغ مجموع أفراد العينة من الشركات العامة /76/ شركة، ومن الشركات الخاصة /254/. قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على الشركات عينة الدراسة إما من خلال الزيارات الميدانية، أو بإرسالها عبر الفاكس، حيث بلغ عدد الاستمارات المرسلة إلى الشركات العامة /76/ استمارة استرد منها /32/ استمارة من شركات القطاع العام، كما تمّ توزيع /254/ استمارة على شركات القطاع الخاص توزعت بين /107/ استمارات على الشركات الخاصة في محافظة حلب، و/117/ استمارة على الشركات الخاصة في محافظتي دمشق وريف دمشق، و/21/ استمارة على الشركات الخاصة في محافظة اللاذقية، و/9/ استمارات على الشركات الخاصة في محافظة طرطوس، أعيد منها /52/ استمارة توزعت بين /19/ استمارة من الشركات الخاصة في محافظة حلب، و/22/ استمارة من الشركات الخاصة في محافظتي دمشق وريفها، و/8/ استمارات في الشركات الخاصة في محافظة اللاذقية، و/3/ استمارات في الشركات الخاصة في محافظة طرطوس، وبالتالي بلغ مجموع الاستمارات المستردة من القطاعين العام والخاص /84/ استمارة تشكل /10%/ من إجمالي الشركات في القطاعين العام والخاص، تمّ تفريغها على الحاسب الآلي.

مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

يعرف النظام: بأنه مجموعة مكونة من عنصرين أو أكثر من العناصر المرتبطة مع بعضها بعضاً، والتي تتفاعل وفق قواعد معينة لتحقيق هدف معين.[$p3-1$]

يتكون كل نظام من مجموعة من النظم الفرعية المترابطة مع بعضها بعضاً، وكل نظام فرعي ينقسم بدوره إلى مجموعة نظم فرعية وبالتالي قد يمتد ذلك البناء الهرمي إلى عدة مستويات وصولاً إلى المستوى الذي يصبح فيه حجم النظام الفرعي متكاملاً ومحدداً بما يؤدي إلى سهولة تدفق العمل والتعامل معه.[5]

إن التفريق بين النظام والنظام الفرعي يتبع المنظور، فالنظام يدعى نظامٌ فرعيٌّ Subsystem حين ينظر إليه من خلال علاقته بنظام أوسع وأكبر بحيث يشكل جزءاً من أجزائه. وكذلك الأمر بالنسبة للنظام الفرعي حيث يدعى نظاماً System حين يكون محط الاهتمام والتركيز.[6]

هذا يعني، أنه على الرغم من النظر إلى نظام المعلومات المحاسبي على أنه نظاماً فرعياً ضمن نظام معلومات أوسع وأشمل، إلا أنه يشكل بحد ذاته نظاماً يتكون بدوره من عدد من النظم الفرعية التي تعمل مع بعضها بعضاً بصورة مترابطة وبتنسيق متبادل لتحقيق الهدف الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي وهو إنتاج معلومات تتوافق مع احتياجات المستخدمين النهائيين End Users.[7]

تقوم المحاسبة بتجميع وتوصيل المعلومات الاقتصادية الخاصة بمشروعات الأعمال وغيرها من الأحداث إلى مدى واسع وكبير من الأشخاص الذين ترتبط قراراتهم وتصرفاتهم بذلك النشاط. وتأسيساً على ذلك، هناك ثلاث خصائص للمحاسبة توضح طبيعتها هي:قياس وتوصيل المعلومات، ارتباطها بأنشطة اقتصادية خاصة بوحدات ومنشآت، التوصيل للأشخاص المهتمة.ويمكن القول بأن الدور الرئيس للمحاسبة يتمثل في توفير نظام فعال للقياس والتقرير، ومع تزايد حجم الوحدات الاقتصادية وتعاظم درجة تعقد العمل بها إلى درجة كبيرة، وكذلك تزايد الأطراف

المهتمة بصورة كبيرة، فقد تعاظمت أهمية المحاسبة وأصبحت تمثل نظام معلومات محاسبي لاتخاذ القرار.[8]ويمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي على أنه:"أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها بعضاً بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية سواء أكانوا أطرافاً داخلية أو خارجية وبما يخدم تحقيق أهدافها".[9]

الشروط الواجب توافرها في نظام المعلومات المحاسبي:

لكي يكون نظام المعلومات المحاسبية فعالاً، يتعين أن يكون قادراً على:

– أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة، حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات اللازمة بحيث تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية بعضها ببعض، في شكل مجموعة من التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف.

– أن يكون مصدراً لتزويد الإدارة العليا بمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط، عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالخطط والسياسات المرسومة مسبقاً، وعرضها للإدارة على شكل تقارير واضحة.

– أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة، والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيله.

– أن يوصل المعلومات المحاسبية إلى الإدارة أو متخذي القرار في الوقت المناسب، وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها منه بشكل سريع ومنتظم عند الحاجة إليها.

– تكامل المعلومات وخصوصاً المعلومات الخارجية النافعة مثل الظروف الاقتصادية السائدة في السوق.

– أن يستخدم المعلومات الناتجة عن نظم المعلومات الفرعية لخدمة إدارات مختلفة داخل المنشأة مثل الإنتاج، والتسويق, والتمويل، والتكاليف دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى.

– أن يساعد في دعم النظم الفرعية من خلال توفير معلومات ملائمة لنجاح تلك النظم.

– أن يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المنشأة، وإجراء مواءمة بين نظام المعلومات والبيئة المحيطة حتى يتم توفير المعلومات وفقاً لظروف مستخدمي المعلومات.

– أن يستجيب نظام المعلومات المحاسبي لطلب المعلومات بصفة مستمرة، من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها، كنتيجة لوجود مخزن للبيانات، يحتفظ بالبيانات والمعلومات إلى حين الحاجة إليها، وعلى أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقاً للتغير في الظروف المحيطة بالنظام.[10]

مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

هناك ست مكونات لنظام المعلومات المحاسبيهي:

1– الأشخاص الذين يشغلون النظام وينجزون وظائف متعددة. 2– الإجراءات والأوامر، في كل من النظامين اليدوي والالكتروني، وتتمثل في جمع ومعالجة وتخزين البيانات حول أنشطة المشروع. 3– البيانات التي تتعلق بالمنظمة وعمليات التشغيل. 4– برامج التشغيل المستخدمة لمعالجة بيانات المنظمة. 5– وسائط تكنولوجيا المعلومات كالحواسيب والأجهزة الملاحق، وأجهزة الاتصال الشبكية، تستخدم لتجميع وتخزين ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات.

6- مقاييس الأمن والرقابة (الضبط الداخلي) التي تقي أو تحمي البيانات في نظام المعلومات المحاسبي.هذه المكونات الست مع بعضها بعضاً تمكن نظام المعلومات المحاسبي لإنجاز ثلاث وظائف أعمال رئيسة:1- تجميع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وموارد وأفراد المنظمة. 2- تحويل البيانات إلى معلومات نافعة لصنع القرارات، وبالتالي تمكن الإدارة من التخطيط والتنفيذ والرقابة وتقويم الأنشطة والموارد والأفراد. 3- القيام بالرقابة الكافية لحماية الأصول بما فيها البيانات[11]، لضمان إتاحة هذه الأصول والبيانات عندما تطلب وبحيث تكون البيانات دقيقة وموثوقة.

ويمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يكون يدوياً ورقياً بسيطاً، في حين تستخدم النظم المعقدة الأحدث في عالم الكومبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، أو أحياناً تكون ما بين الاثنين؛ وفي حال اختيار أي من النظامين تكون المعالجة نفسها من حيث المبدأ.

يجب على نظام المعلومات المحاسبي والأشخاص الذين يستخدمونه أن يحافظوا على العمليات الأساسية للتجميع والإدخال والمعالجة والتخزين والتقرير للبيانات والمعلومات، في حين يكمن الاختلاف بين النظامين في الأدوات المستخدمة في إنتاج المعلومات فقط.

توافق نظم المعلومات المحاسبية:

لقد عرف (Ismail & King,2007) توافق نظام المعلومات المحاسبي AIS Alignment بأنه:

التوافق بين متطلبات نظام المعلومات المحاسبي AIS requirements وبين قدرة نظام المعلومات المحاسبي AIS capacity. كما أكد على أن هذا المفهوم مطورٌ عن نظرية معالجة المعلومات Information Processing، وإحدى مسلماتها بأن قدرة معالجة المعلومات يجب أن تتوافق مع متطلبات المعلومات.[12]

وترى الباحثة تعريفاً لتوافق نظم المعلومات المحاسبية على أنه:التوافق بين متطلبات المستخدمين ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية (أي قدرة نظام المعلومات المحاسبي على توليد مخرجات تلبي احتياجات مستخدميه).

ورأى (Gul, 1991,) بأن تزويد المديرين بالمعلومات غير الضرورية قد يحملهم ما يزيد عن طاقتهم، مما يؤدي إلى خلل وظيفي وإعاقة لأداء الشركة.[13]كما رأى (Yap & Thong, 1997) أن نظام المعلومات الذي لا يفي بمتطلبات المشروع من المحتمل أن يفشل بسبب هذا الإهمال. وإذا كان نظام المعلومات يقابل متطلبات مستخدميه، فإن رضا المستخدمين عن النظام سيكون مرتفعاً.[14]

لقد ميزت دراسة(Ismail & King, 2006) ثلاث مجموعات[1] للتوافق بين متطلبات المستخدمين ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الماليزية، (المجموعة الأولى تحقق توافقاً جيداً، والثانية نوعاً ما، والثالثة لا تحققه)، كما أكد الباحثان على أن نظم المعلومات المحاسبية في تلك الشركات لم تكن قادرة على توليد المعلومات المطلوبة بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، فإن مديري تلك الشركات لم يستخدموا تكنولوجيا المعلومات بفعالية أو أنهم غير قادرين على فهم القدرات المختلفة للتكنولوجيا المتوفرة. كما وجدا أيضاً ارتباطاً إيجابياً بين توافق نظم المعلومات المحاسبية وأداء الشركات، إذ أن الشركات التي تسعى إلى تحقيق توافق بين متطلبات المستخدمين ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية تنجز أداء أفضل بشكل عام.[15]

[1]- المقصود بالمجموعات ترتيب الشركات حسب تحقيقها لدرجة التوافق في تأثير العوامل (تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دراسة متطلبات المستخدمين) على توافق نظم المعلومات المحاسبية.

يجب على المنظمات أن تستجيب لزيادة الطلب على المعلومات عن طريق زيادة القدرة على معالجة المعلومات. حيث أن تزويد المديرين بمعلومات أقل مما يطلبون من المحتمل أن يؤثر على جودة قراراتهم، كما أن توظيف تكنولوجيا معلومات معقدة من الممكن أن تصبح في النهاية تقنيات معالجة معلومات مكلفة وغير كفوءة بالنسبة للشركات التي تحتاج مستويات منخفضة من المعلومات.

النتائج والمناقشة :

بناء على نتائج العينة المدروسة نبين فيما يلي الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار الفرضيات لفقرات استبانة مدى التوافق بين متطلبات المستخدمين ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية السورية.

أولاً: مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبية المطبق على توفير المعلومات:

جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبية المطبق على توفير المعلومات

خصائص المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مؤشر الاختبار	درجة الحرية	احتمال الدلالة	الفروق
1- معلومات تتعلق بأحداث مستقبلية مثل: الاتجاهات المستقبلية للمبيعات، والأرباح، والمصاريف، والتدفقات النقدية.	2.93	1.29	58.57	-.508-	83	.612	غير معنوية
2- معلومات غير اقتصادية مثل: تفضيلات المستهلكين، ومواقف العاملين، ومواقف الحكومة وهيئات حماية المستهلكين، والتهديدات التنافسية إلخ.	2.74	1.30	54.76	-1.847-	83	.068	غير معنوية
3- معلومات خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة بالشركة مثل: الظروف الاقتصادية، والنمو السكاني، والتغيرات التقنية.	2.68	1.23	53.57	-2.388-	83	.019	معنوية
4- معلومات غير مالية مرتبطة بالإنتاج مثل: معدلات الإنتاج، ومستويات التالف، وكفاءة الآلة، وغياب العاملين.	4.10	1.12	81.90	9.001	83	.000	معنوية
5- معلومات غير مالية مرتبطة بالسوق مثل: حجم السوق، وحصة المنشأة في السوق.	2.96	1.51	59.29	-.217-	83	.829	غير معنوية
6- تقارير قطاعية توفر معلومات حول مختلف الأقسام والمناطق الوظيفية في شركتكم، كقسم التسويق، والإنتاج، أو المبيعات، أو مراكز الربحية أو مراكز التكلفة.	3.30	1.39	65.95	1.967	83	.052	غير معنوية
7- تقارير تتضمن معلومات حول تأثير الأحداث على فترات زمنية محددة، كالمقارنات والاتجاهات والملخصات الشهرية والسنوية والربعية.	3.32	1.35	66.43	2.175	83	.033	معنوية
8- معلومات تظهر تأثير الأحداث على الوظائف المختلفة: وهي معلومات تمت معالجتها لتظهر تأثير الأحداث على مختلف الوظائف، كالتسويق والإنتاج والمرتبطة بمهام أو أنشطة محددة.	2.46	1.28	49.29	-3.823-	83	.000	معنوية
9- معلومات تصلح لأن تكون مدخلات لنماذج القرار مثل، تحليل التدفقات النقدية المخصومة، والتحليل الحدي، وتحليل المخزون، وتحليل سياسة الائتمان.	2.82	1.38	56.43	-1.185-	83	.239	غير معنوية
10- معلومات تمكنك من القيام بما يعرف بتحليل "ماذا-لو".	2.14	1.21	42.86	-6.472-	83	.000	معنوية
11- تقارير ملخصة عن الأقسام: تتضمن معلومات عن تأثير الأنشطة المختلفة للأقسام، على الربحية، والتكلفة، والإيرادات العائدة لأقسام أخرى.	3.11	1.22	62.14	.803	83	.424	غير معنوية
12- تقارير ملخصة عن المنظمة ككل: تتضمن معلومات عن تأثير الأنشطة المختلفة للأقسام، على الربحية، والتكلفة، والإيرادات العائدة للشركة بشكل عام.	3.26	1.35	65.24	1.772	83	.080	غير معنوية

13- التفاعل المتبادل للوحدات الفرعية، معلومات عن الأثر الذي سيحدثه قرار ما على كامل الشركة، وتأثير الأفراد الآخرين على أماكن المسؤولية الأخرى.	2.65	1.26	53.10	-2.519	83	.014	معنوية
14- وضع أهداف دقيقة لأنشطة جميع الأقسام داخل الشركة، (معلومات مناسبة لعملية التخطيط).	3.13	1.32	62.62	.913	83	.364	غير معنوية
15- الأثر التنظيمي، معلومات تتعلق بالأثر الذي تحدثه القرارات على أداء الشركة بشكل عام، (مثل إلغاء خط إنتاجي أو إلغاء مركز بيعي ما).	3.42	1.41	68.33	2.713	83	.008	معنوية
16- سرعة إعداد التقرير، يعني وصول المعلومات المطلوبة فور طلبها.	3.90	1.15	78.10	7.228	83	.000	معنوية
17- استلام المعلومات تلقائياً، يعني أن المعلومات تقدم عند اكتمال عملية المعالجة.	3.61	1.27	72.14	4.379	83	.000	معنوية
18- تكرار إعداد التقرير، ويعني أن التقارير تقدم بشكل متكرر ومنتظم، كالتقارير اليومية والتقارير الأسبوعية.	3.80	1.20	75.95	6.091	83	.000	معنوية
19- إعداد التقارير الفوري أو الآني، أي أنه لا يوجد أي تأخير بين وقوع الحدث والتقرير عن المعلومات الملائمة.	3.15	1.20	63.10	1.185	83	.240	غير معنوية
كلي	3.13	.72	62.6	1.677	83	.097	غير معنوية

يبين الجدول رقم (1) أن المتوسطات الحسابية للفقرات (1- 2- 3- 5- 6- 7- 9- 11- 12- 13- 14- 19) تقع ضمن المجال (2.61- 3.40)، وبلغت قيم الأهمية النسبية للفقرات السابقة على التوالي (58.57%، 54.76%، 53.76%، 59.29%، 65.95%، 66.43%، 56.43%، 62.14%، 65.24%، 53.10%، 62.62%، 63.10%)، وهذا يدل على أن نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات المدروسة يعمل على توفير المعلومات بدرجة متوسطة.

كذلك تقع المتوسطات الحسابية للفقرات (4- 15-16-17-18) ضمن المجال (3.41-4.20)، وبأهمية نسبية على الترتيب (81.90%، 68.33%، 78.10%، 72.14%، 75.95%)، وهي تدل على أن نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات المدروسة يعمل على توفير المعلومات بدرجة كبيرة.

ووقعت قيم المتوسطات الحسابية للفقرتين (8-10) ضمن المجال (1.81-2.60) بأهمية نسبية على الترتيب (49.29%، 42.86%)، وهي تدل على أن نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات المدروسة لا يعمل على توفير المعلومات.وتبين نتائج اختبار الوسط الحسابي عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات إجابات أفراد العينة بالنسبة للفقرات (1-2-5-6-9-11-12-14-19)، وأن هذه المتوسطات لا تبتعد كثيراً عن متوسط المقياس المستخدم /3/. كما تبين نتائج اختبار الوسط الحسابي وجود فروق جوهرية بين متوسطات إجابات أفراد العينة بالنسبة للفقرات (3-4-7-8-10-13-15-16-17-18)، وأن هذه المتوسطات تبتعد عن متوسط المقياس المستخدم /3/.وبشكل عام نلاحظ أن نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات المدروسة يعمل على توفير المعلومات بدرجة متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي /3.13/ وهي تقع ضمن المجال (2.61-3.40)، وتقابل الإجابة متوفرة بدرجة متوسطة، كما بلغت قيمة الأهمية النسبية الإجمالية /62.6%/.وبالنتيجة النهائية هناك ضعف واضح في نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات المدروسة في قدرته على توفير المعلومات التي تظهر تأثير الأحداث على الوظائف المختلفة: وهي معلومات تمت معالجتها لتظهر تأثير الأحداث على مختلف

الوظائف، كالتسويق والإنتاج والمرتبطة بمهام أو أنشطة محددة. والمعلومات التي تمكن من القيام بما يعرف بتحليل "ماذا–لو".

ثانياً: أهمية المعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المطبق:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول أهمية المعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المطبق

خصائص المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مؤشر الاختبار	درجة الحرية	احتمال الدلالة	الفروق
1- معلومات تتعلق بأحداث مستقبلية مثل: الاتجاهات المستقبلية للمبيعات، والأرباح، والمصاريف، والتدفقات النقدية.	4.32	1.12	86.43	10.803	83	.000	معنوية
2- معلومات غير اقتصادية مثل: تفضيلات المستهلكين، ومواقف العاملين، ومواقف الحكومة وهيئات حماية المستهلكين، والتهديدات التنافسية إلخ.	3.67	1.32	73.33	4.628	83	.000	معنوية
3- معلومات خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة بالشركة مثل: الظروف الاقتصادية، والنمو السكاني، والتغيرات التقنية.	3.48	1.31	69.52	3.326	83	.001	معنوية
4- معلومات غير مالية مرتبطة بالإنتاج مثل: معدلات الإنتاج، ومستويات التالف، وكفاءة الآلة، وغياب العاملين.	4.44	0.94	88.81	14.106	83	.000	معنوية
5- معلومات غير مالية مرتبطة بالسوق مثل: حجم السوق، وحصة المنشأة في السوق.	4.10	1.28	81.90	7.864	83	.000	معنوية
6- تقارير قطاعية توفر معلومات حول مختلف الأقسام والمناطق الوظيفية في شركتكم، كقسم التسويق، والإنتاج، أو المبيعات، أو مراكز الربحية أو مراكز التكلفة.	4.17	0.97	83.33	11.054	83	.000	معنوية
7- تقارير تتضمن معلومات حول تأثير الأحداث على فترات زمنية محددة، كالمقارنات والاتجاهات والملخصات الشهرية والسنوية والربعية.	4.05	1.02	80.95	9.443	83	.000	معنوية
8- معلومات تظهر تأثير الأحداث على الوظائف المختلفة: وهي معلومات تمت معالجتها لتظهر تأثير الأحداث على مختلف الوظائف، كالتسويق والإنتاج والمرتبطة بمهام أو أنشطة محددة.	3.27	1.26	65.48	1.985	83	.050	غير معنوية
9- معلومات تصلح لأن تكون مدخلات لنماذج القرار مثل، تحليل التدفقات النقدية المخصومة، والتحليل الحدي، وتحليل المخزون، وتحليل سياسة الائتمان.	3.63	1.40	72.62	4.145	83	.000	معنوية
10- معلومات تمكنك من القيام بما يعرف بتحليل "ماذا–لو".	3.04	1.38	60.71	.237	83	.814	غير معنوية
11- تقارير ملخصة عن الأقسام: تتضمن معلومات عن تأثير الأنشطة المختلفة للأقسام، على الربحية، والتكلفة، والإيرادات العائدة لأقسام أخرى.	3.74	1.16	74.76	5.817	83	.000	معنوية
12- تقارير ملخصة عن المنظمة ككل: تتضمن معلومات عن تأثير الأنشطة المختلفة للأقسام، على الربحية، والتكلفة، والإيرادات العائدة للشركة بشكل عام.	3.94	1.19	78.81	7.269	83	.000	معنوية
13- التفاعل المتبادل للوحدات الفرعية، معلومات عن الأثر الذي سيحدثه قرار ما على كامل الشركة، وتأثير الأفراد الآخرين على أماكن المسؤولية الأخرى.	3.67	1.10	73.33	5.548	83	.000	معنوية
14- وضع أهداف دقيقة لأنشطة جميع الأقسام داخل الشركة، (معلومات مناسبة لعملية التخطيط).	3.88	1.21	77.62	6.692	83	.000	معنوية

15- الأثر التنظيمي، معلومات تتعلق بالأثر الذي تحدثه القرارات على أداء الشركة بشكل عام، (مثل إلغاء خط إنتاجي أو إلغاء مركز بيعي ما).	4.08	1.07	81.67	9.309	83	.000	معنوية
16- سرعة إعداد التقرير، يعني وصول المعلومات المطلوبة فور طلبها.	4.52	0.83	90.48	16.860	83	.000	معنوية
17- استلام المعلومات تلقائياً، يعني أن المعلومات تقدم عند اكتمال عملية المعالجة.	4.17	1.13	83.33	9.477	83	.000	معنوية
18- تكرار إعداد التقرير، ويعني أن التقارير تقدم بشكل متكرر ومنتظم، كالتقارير اليومية والتقارير الأسبوعية.	4.40	1.03	88.10	12.487	83	.000	معنوية
19- إعداد التقارير الفوري أو الآني، أي أنه لا يوجد أي تأخير بين وقوع الحدث والتقرير عن المعلومات الملائمة.	4.10	1.09	81.90	9.180	83	.000	معنوية
كلي	3.93	.63	78.6	13.575	83	.068	معنوية

يبين الجدول رقم (2) أن معظم الفقرات السابقة حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة، وبأهمية نسبية مرتفعة تدل على إدراك أفراد العينة بمدى أهمية المعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المطبق، ماعدا الفقرتين (8-9) حيث حصلت على متوسطات حسابية تقع ضمن المجال (1.81-2.60) وهي تقابل الإجابة غير هامة، وتدل على عدم إدراك أفراد العينة بمدى أهمية المعلومات المتعلقة بهاتين الفقرتين وهذا يعود لعدم قدرة نظام المعلومات المطبق على توفيرها كما تبين معطيات الجدول رقم (1).

وتبين نتائج اختبار الوسط الحسابي وجود فروق جوهرية بين متوسطات إجابات أفراد العينة بالنسبة لجميع الفقرات، وأن هذه المتوسطات تبتعد عن متوسط المقياس المستخدم /3/، ماعدا الفقرتين (8-9)، حيث تبين عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات إجابات أفراد العينة بما يخص هاتين الفقرتين.

وبشكل عام نلاحظ أن نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات المدروسة يدرك مدى أهمية توفير المعلومات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي /3.93/ وهي تقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وهي تقابل الإجابة هامة بدرجة كبيرة، كما بلغت قيمة الأهمية النسبية الإجمالية /78.6%/.

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق بالأهمية النسبية لمدى قدرة نظام المعلومات المحاسبية المطبق على توفير المعلومات ومدى أهمية توافرها، قامت الباحثة باختبار الفرضية التالية:

- نتائج الفرضية الأولى: تختلف الأهمية النسبية بين المعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المطبق، وبين الأهمية النسبية لمدى أهمية توافرها.

جدول رقم (3) نتائج اختبار (ت) ستيودينت للفروق بين الأوزان النسبية لمدى قدرة نظام المعلومات المحاسبية المطبق على توفير المعلومات ومدى أهمية توافرها

المعلومات المحاسبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الاختبار (ت)	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)	القرار عند 0.05
مدى توافرها	19[2]	62.6195	10.037	15.078-	18	.000	دال
مدى أهميتها	19	78.5832	8.028				

[2]- المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية وتم تحديدها في الاستبانة بـ (19) معلومة.

يبين الجدول رقم (3) أن احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.025$ عند درجة حرية تساوي (حجم العينة – 1= 19–1= 18) لأن العينتين غير مستقلتين، لذلك نقبل الفرضية أي تختلف الأهمية النسبية بين المعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المطبق، وبين الأهمية النسبية لمدى أهمية توافرها، وبالتالي هناك فروق لصالح مدى أهمية المعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المطبق كما تبين قيم المتوسطات الحسابية.

ثالثاً: تصنيف الشركات محل الدراسة في التوافق على مدى توافر وأهمية المعلومات لنظام المعلومات المحاسبية المطبق.

لتصنيف الشركات محل الدراسة في التوافق على مدى توافر وأهمية المعلومات لنظام المعلومات المحاسبية المطبق تمّ إجراء التحليل العنقودي Cluster Analysis بهدف تصنيف الشركات وترتيبها داخل عناقيد بحيث تكون الحالات المصنفة داخل عنقود معين متجانسة فيما يتعلق بمدى توافر وأهمية المعلومات لنظام المعلومات المحاسبية المطبق، وتختلف عن الحالات الأخرى الموجودة في عنقود آخر.

جدول رقم (4) مدى التوافق بين الشركات محل الدراسة على مدى توافر وأهمية المعلومات لنظام المعلومات المحاسبية المطبق

خصائص المعلومات	Cluster	
	Cluster1 (49)	Cluster2 (35)
C6	15.69	9.26
C7	13.80	6.89
C8	12.00	7.63
C9	22.69	13.51
C10	16.10	9.11
C11	17.61	10.20
C12	17.12	9.97
C13	10.86	6.46
C14	14.94	6.77
C15	9.57	3.94
C16	15.35	8.71
C17	17.82	7.89
C18	12.55	7.06
C19	16.53	7.37
C20	17.04	11.83

C21	20.86	14.43
C22	18.45	11.94
C23	19.76	13.94
C24	15.22	11.43

يبين الجدول رقم (4) أن الشركات في العنقود الأول وعددها /49/ شركة تحقق توافقاً أكبر من الشركات في العنقود الأول وعددها /35/ في مدى توافر وأهمية المعلومات لنظام المعلومات المحاسبية المطبق.

نتائج الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التقدم المعلوماتي وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

لدراسة العلاقة بين درجة التقدم المعلوماتي وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي. حيث يبين الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة التقدم المعلوماتي وتوافق نظم المعلومات المحاسبية بلغت (0.912) أي أن هناك علاقة طردية وقوية جداً بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين درجة التقدم المعلوماتي وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي كلما زادت درجة التقدم المعلوماتي في الشركات كلما حقق ذلك توافقاً أكبر في نظم المعلومات المحاسبية، وبما أن قيمة مستوى الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.01$ ، لذلك نرفض الفرضية الابتدائية القائلة بعدم وجود علاقة ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة.

جدول رقم (5) نتائج تحليل العلاقة بين درجة التقدم المعلوماتي وتوافق نظم المعلومات المحاسبية

Correlations

		درجة التقدم المعلوماتي	توافق نظم المعلومات المحاسبية
درجة التقدم المعلوماتي	ترابط بيرسون	1	.912(**)
	مستوى الدلالة	.	.000
	القرار		دال عند 0.01
توافق نظم المعلومات المحاسبية	ترابط بيرسون	.912(**)	1
	مستوى الدلالة	.000	.
	القرار	دال عند 0.01	
	العدد	84	84

وبحساب قيمة معامل التحديد $D = (R)^2 \times 100 = (0.912)^2 \times 100 = 83.17\%$ نجد أن 83.17% من التغيرات الحاصلة في توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات تتعلق بدرجة التقدم المعلوماتي، والباقي يعود إلى تأثير عوامل أخرى. وبالتالي فإن الشركات التي تستخدم تكنولوجيا معلومات أكثر تقدماً تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

لدراسة العلاقة بين مستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون كما يبين جدول التحليل التالي:

جدول رقم (6) نتائج تحليل العلاقة بين مستوى معرفة المدير وتوافق نظم المعلومات المحاسبية

Correlations

		مستوى معرفة المدير	توافق نظم المعلومات المحاسبية
مستوى معرفة المدير	ترابط بيرسون	1	.843(**)
	مستوى الدلالة	.	.000
	القرار		دال عند 0.01
توافق نظم المعلومات المحاسبية	ترابط بيرسون	.843(**)	1
	مستوى الدلالة	.000	.
	القرار	دال عند 0.01	
	العدد	84	84

يبين الجدول رقم (6) أن قيمة معامل الارتباط بين مستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتوافق نظم المعلومات المحاسبية بلغت (0.843) أي أن هناك علاقة طردية وقوية بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين مستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي كلما زادت مستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الشركات كلما حقق ذلك توافقاً أكبر في نظم المعلومات المحاسبية، وبما أن قيمة مستوى الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.01$ ، لذلك نرفض الفرضية الابتدائية القائلة بعدم وجود علاقة ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة. وبحساب قيمة معامل التحديد $D = (R)^2 \times 100 = (0.843)^2 \times 100 = 71.06\%$ نجد أن 71.06% من التغيرات الحاصلة في توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات تتعلق بمستوى معرفة المدير أو المالك بالمحاسبة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، والباقي يعود إلى تأثير عوامل أخرى.

وبالتالي فإن الشركات التي يملك مديروها أو مالكوها مستويات عالية من الالتزام تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

نتائج الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر الخبرة الخارجية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

لدراسة العلاقة بين توفر الخبرة الخارجية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون كما يبين جدول التحليل التالي:

جدول رقم (7) نتائج تحليل العلاقة بين توفر الخبرة الخارجية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية

Correlations

		توفر الخبرة الخارجية	توافق نظم المعلومات المحاسبية
توفر الخبرة الخارجية	ترابط بيرسون	1	.801(**)
	مستوى الدلالة	.	.002
	القرار		دال عند 0.01

توافق نظم المعلومات المحاسبية	ترابط بيرسون	.801(**)	1
	مستوى الدلالة	.002	.
	القرار	دال عند 0.01	
	العدد	84	84

يبين الجدول رقم (7) أن قيمة معامل الارتباط بين توفر الخبرة الخارجية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية بلغت (0.801) أي أن هناك علاقة طردية وقوية بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين توفر الخبرة الخارجية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي كلما توفرت الخبرة الخارجية في الشركات كلما حقق ذلك توافقاً أكبر في نظم المعلومات المحاسبية، وبما أن قيمة مستوى الدلالة $P = 0.002 < \alpha = 0.01$ ، لذلك نرفض الفرضية الابتدائية القائلة بعدم وجود علاقة ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة.

وبحساب قيمة معامل التحديد $D = (R)^2 \times 100 = (0.801)^2 \times 100 = 64.16\%$ نجد أن 64.16% من التغيرات الحاصلة في توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات تتعلق بمدى توفر الخبرات الخارجية، والباقي يعود إلى تأثير عوامل أخرى. وبالتالي فإن الشركات التي تشرك خبرة خارجية تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

نتائج الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر الخبرة الداخلية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

لدراسة العلاقة بين توفر الخبرة الداخلية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون حيث يبين الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الارتباط بين توفر الخبرة الداخلية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية بلغت (0.883) أي أن هناك علاقة طردية وقوية بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين توفر الخبرة الداخلية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي كلما توفرت الخبرة الداخلية في الشركات كلما حقق ذلك توافقاً أكبر في نظم المعلومات المحاسبية، وبما أن قيمة مستوى الدلالة $P = 0.013 < \alpha = 0.01$ ، لذلك نرفض الفرضية الابتدائية القائلة بعدم وجود علاقة ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة.

جدول رقم (8) نتائج تحليل العلاقة بين توفر الخبرة الداخلية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية

Correlations

توفر الخبرة الداخلية	ترابط بيرسون	1	.883(**)
	مستوى الدلالة	.	.013
	القرار		دال عند 0.01
توافق نظم المعلومات المحاسبية	ترابط بيرسون	.883(**)	1
	مستوى الدلالة	.013	.
	القرار	دال عند 0.01	
	العدد	84	84

وبحساب قيمة معامل التحديد $D=(R)^2\times100=(0.883)^2\times100=77.97\%$ نجد أن 77.97% من التغيرات الحاصلة في توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات تتعلق بمدى توفر الخبرات الداخلية، والباقي يعود إلى تأثير عوامل أخرى. وبالتالي فإن الشركات التي تشرك خبرة داخلية تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

نتائج الفرضية السادسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

لدراسة العلاقة بين حجم الشركة وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون كما يبين جدول التحليل التالي:

جدول رقم (9) نتائج تحليل العلاقة بين حجم الشركة وتوافق نظم المعلومات المحاسبية

Correlations

		حجم الشركة	توافق نظم المعلومات المحاسبية
حجم الشركة	ترابط بيرسون	1	-.732(**)
	مستوى الدلالة	.	.000
	القرار		دال عند 0.01
توافق نظم المعلومات المحاسبية	ترابط بيرسون	-.732(**)	1
	مستوى الدلالة	.000	.
	القرار	دال عند 0.01	
	العدد	84	84

يبين الجدول رقم (9) أن قيمة معامل الارتباط بين حجم الشركة المقاس بعدد الموظفين، وتوافق نظم المعلومات المحاسبية بلغت (-0.732) أي أن هناك علاقة عكسية ومقبولة بينهما، وتدل النجمتان على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين حجم الشركة وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي كلما انخفض عدد العاملين في الشركات كلما حقق ذلك توافقاً أكبر في نظم المعلومات المحاسبية، وبما أن قيمة مستوى الدلالة $P=0.000<\alpha=0.01$ ، لذلك نرفض الفرضية الابتدائية القائلة بعدم وجود علاقة ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة.

وبحساب قيمة معامل التحديد $D=(R)^2\times100=(-0.732)^2\times100=53.58\%$ نجد أن 53.58% من التغيرات الحاصلة في توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات تتعلق بحجم الشركة، والباقي يعود إلى تأثير عوامل أخرى.

وبالتالي فإن الشركات التي لديها عدد أقل من الموظفين (حجمها أقل) تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

نتائج الفرضية السابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام وتوافق نظم المعلومات المحاسبية.

لدراسة العلاقة بين دراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون كما يبين جدول التحليل التالي:

جدول رقم (10) نتائج تحليل العلاقة بين دراسة متطلبات المستخدمين وتوافق نظم المعلومات المحاسبية

Correlations

		دراسة متطلبات المستخدمين	توافق نظم المعلومات المحاسبية
دراسة متطلبات	ترابط بيرسون	1	.812(*)

المستخدمين			
	مستوى الدلالة	.	.004
	القرار		دال عند 0.05
توافق نظم المعلومات المحاسبية	ترابط بيرسون	.812(*)	1
	مستوى الدلالة	.004	.
	القرار	دال عند 0.05	
	العدد	84	84

يبين الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباط بين دراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام وتوافق نظم المعلومات المحاسبية بلغت (0.812) أي أن هناك علاقة طردية وقوية بينهما، وتدل النجمة على أن قيمة هذا المعامل معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ أي أنه يعبر بشكل حقيقي عن العلاقة بين دراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام وتوافق نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي كلما تمت دراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام في الشركات كلما حقق ذلك توافقاً عالياً في نظم المعلومات المحاسبية، وبما أن قيمة مستوى الدلالة $P = 0.004 < \alpha = 0.05$ ، لذلك نرفض الفرضية الابتدائية القائلة بعدم وجود علاقة ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة.

وبحساب قيمة معامل التحديد $D = (R)^2 \times 100 = (0.812)^2 \times 100 = 65.93\%$ نجد أن 65.93% من التغيرات الحاصلة في توافق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات تتعلق بمدى دراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام، والباقي يعود إلى تأثير عوامل أخرى.

وبالتالي فإن الشركات التي تهتم بدراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات:

– هناك ضعف واضح في نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات المدروسة في قدرته على توفير المعلومات التي تظهر تأثير الأحداث على الوظائف المختلفة: وهي معلومات تمت معالجتها لتظهر تأثير الأحداث على مختلف الوظائف، كالتسويق والإنتاج والمرتبطة بمهام أو أنشطة محددة. والمعلومات التي تمكن من القيام بما يعرف بتحليل "ماذا–لو".

– إن نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الشركات المدروسة يدرك وبدرجة كبيرة مدى أهمية توفير المعلومات.

– تختلف الأهمية النسبية بين المعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المطبق، وبين الأهمية النسبية لمدى أهمية توافرها، وهذه الفروق لصالح مدى أهمية المعلومات التي يمكن أن يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المطبق.

– إن الشركات التي تستخدم تكنولوجيا معلومات أكثر تقدماً تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

– إن الشركات التي يملك مديروها أو مالكوها مستويات عالية من الالتزام تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

– إن الشركات التي تشرك خبرة خارجية تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

– إن الشركات التي تشرك خبرة داخلية تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

– إن الشركات التي لديها عدد أقل من الموظفين (حجمها أقل) تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

– إن الشركات التي تهتم بدراسة متطلبات المستخدمين في مرحلة تصميم النظام تميل إلى تحقيق درجة عالية من التوافق في نظم المعلومات المحاسبية.

التوصيات :

– ضرورة استخدام الشركات المدروسة للحاسبات الالكترونية في تشغيل البيانات للمساعدة في حفظ وتخزين تلك البيانات من أجل توفير الدقة والسرعة في إيصال المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات.

– ضرورة امتلاك المديرين مستويات عالية من المعرفة المحاسبية والمعرفة حول تكنولوجيا المعلومات بما يسهم في فهم متطلبات المستخدمين.

– ضرورة التزام المالك أو المدير بتطبيق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، وحث المستخدمين على تطوير مواقف ايجابية نحو مشروع تكنولوجيا المعلومات.

– يجب على المديرين في الشركات الصغيرة بذل جهد أكبر للاختيار والارتباط مع موردين ومستشارين خارجيين ذوي جودة عالية من أجل تحقيق مستوى عال من فعالية تطبيق نظم المعلومات.

– العمل على توفير كادر محاسبة داخلي يساعد مديري/مالكي المشاريع المتوسطة والصغيرة الحجم على فهم أهمية المعلومات المحاسبية في مراقبة أدائهم المالي، وتحديد التكنولوجيا المناسبة لتوليد المعلومات.

– العمل على تحديد متطلبات المستخدمين بشكل دقيق بما يسهم في تحقيق التوافق بين متطلبات المستخدمين ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

المراجع :

1-ROMNEY, M.B. AND STEINBART, P.J., "*Accounting Information Systems*", Pearson Education, Upper Saddle River, New Jersey, 2006, 27.

2-ISMAIL, N.A. AND KING, M. '*Firm performance and AIS alignment in Malaysian SMEs'*, International Journal of Accounting Information Systems, vol. 6, no. 4, 2005, 241-259.

3- RATHNAM, R.G., JOHNSEN, J. AND WEN, H. J, *"Alignment of Business Strategy and IT Strategy: A Case Study of A Fortune 50 Financial Services Company"*, Journal of Computer Information Systems, 2005, 1-8.

4– النعيمي، قاسم محمد، *أساسيات الإحصاء*، منشورات مركز الأمين، صنعاء،2001، 201

5– إدريس، ثابت عبد الرحمن، *نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة*، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر. 2005، 28.

6- HALL,.J.A, *Accounting Information System*, Fourth Edition, Thomson / South Western, USA, 2004, 5.

7- KEARNS,G.S. AND SABHERWAL, R, "*Strategic Alignment Between Business and Information Technology: A Knowledge- Based View of Behaviors, Outcome, and Consequences*"**,** Journal of management information systems, vol. 23, no. 3, pp. 129-162.

8- لطفي، السيد أحمد، *نظرية المحاسبة- منظور التوافق الدولي*، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، 5.

9- الحبيطي، قاسم السقا، *نظم المعلومات المحاسبية*، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003، 42.

10- جمعة، أحمد حلمي؛ العربيد، عصام؛ الزعبي، زياد أحمد، **نظم المعلومات المحاسبية – مدخل معاصر**، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2004، 20-21.

11- RATHNAM, R.G., JOHNSEN, J. AND WEN, H. J, *"Alignment of Business Strategy and IT Strategy: A Case Study of A Fortune 50 Financial Services Company*"**,** Journal of Computer Information Systems, 2005, 1-8.

12- ISMAIL, N.A. AND KING, M. *'Factors Influencing the Alignment of Accounting Information Systems in Small and Medium Sized Malaysian Manufacturing Firms*', Journal of Information Systems and Small Business, vol. 1,no. 1/2, 2007, 1-19.

13- GUL, F.A '*The effects of management accounting systems and environmental uncertainty on small business managers' performance*', Accounting and Business Research, vol. 22, no. 5, 1991, 57-61.

14-YAP, C.S. and THONG, J.Y.L. '*Programme evaluation of a government information technology programme for small businesses*', Journal of Information Technology, vol. 12, 1997, 107-120.

15- ISMAIL, N.A. AND KING, M., *The Alignment of Accounting and Information Systems in SMEs in Malaysia,* Journal of Global Information Technology Management, vol.9, no. 3, 2006, 24-42.